

لماذا كان هؤلاء صما وبكماً ؟ !

لسبب واحد مكنون في قوله تعالى « فِي الظُّلُمَاتِ » !!!

لأن قلوبهم في مناطق الظلمات . . .

« مَنْ يَشَأْ اللَّهُ يُضِلِّهِ » هناك ناموس إلهي أوتوماتيكي . . .

يحقق ذلك أوتوماتيكياً . . .

كل من اتجه إلى شيء سوانا . . . دخل الظلمات فوراً . . .

« وَمَنْ يَشَأْ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ » وكل من اتجه إلينا . . .

دخل مقامات النور فوراً . . .

ما معنى : وما تشاءون إلا أن يشاء الله ؟ !

يقول تعالى :

« إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا .

« وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا .

« يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ، وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا

أَلِيمًا . »

(سورة الإنسان ٢٩ - ٣١).